

## ١١) شرح كتاب الجهاد من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

### المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ اليوم مدارستنا لكتاب الجهاد من مختصر الكلام على بلوغ المرام الشیخ المبارکی الله تعالیٰ کنا قد وقفنا على كتاب الجهاد فنبدأ على برکة الله تعالیٰ ونسأله جل وعلا -

00:00:00

ال توفیق والسداد والهدی والرشاد. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاہ اما بعد اللهم احفظ لنا شیخنا وبارک فيه وفي عمره واطل عمره على طاعته. قال المؤلف رحمه الله كتاب الجهاد -

00:00:30  
الجهاد بفرض کفایة وبذل الجهد في قتال الكفار ويطلق على مجاهدة النفس والشیطان والحساق. احسنـت وليس من عادتك الدعاء باطالة العمر. لا نسأل الله البركة في العمر. اما اطالة العمر وما اظن انه في -

00:00:50  
خير نسأل الله جل وعلا ان يبارك لنا ولکم في اوقاتنا واعمالنا. الجهاد كما قال المصنف رحمه الله هو فرض وكفایة باتفاق الفقهاء رحـمـهمـالـلهـ الاـ فـيـ ثـلـاثـةـ اـحـوـالـ فـيـكـونـ الـجـهـادـ فـرـضـ عـيـنـ وـهـذـهـ الـاحـوـالـ الثـلـاثـةـ -

00:01:10  
ده هي ان يعينولي الامر شخصا ما بالقتال او اشخاصا معينين نعم فيصبح القتال في حقهم فرض عين. وتصویر المسألة عن الواقع اليوم مثل العساكر والجنون فهو لاء يصبح الجهاد في حقهم فرض عين ولا يقولون ان الجهاد فرض کفایة فنحن يجوز لنا ان نذهب الى -

00:01:30

ونترك قتال العدو ولا نرمي البلاد هذا کلام لا يستقيم الصورة الثانية فيما يكون فيه الجهاد فرض عين اذا التقى الجيشان. جيش المسلمين والكافرين وحيـنـذـ لاـ يـجـوزـ لـاحـدـ انـ يـفـرـ منـ المـسـلـمـينـ اـذـ التـقـىـ الـجـيـشـانـ لـانـ الـجـهـادـ اـصـبـرـ فـرـضـ عـيـنـ -

00:02:00

لمن كان في هذه المعركة من المسلمين والصورة الثالثة ان يداهم العدو بلدا ما ان يداهم العدو بلدا ما ولا يكتفى في رد عدوان الظالمين والكافرين من عينهم ولی الامر فحينـذـ التـعـيـنـ يـتـعـدـىـ الـحـقـمـ فـيـ حـقـهـ مـمـنـ يـكـونـونـ مـنـ الرـجـالـ الـبـالـغـينـ فيـ -

00:02:27

بتلكم البلدة ونواحيها او نواحيها اما ما عدا هذه الصور الثلاث فالصحيح ان الجهاد فرض من فروض الكفایات. لماذا هو فرض من فروض الكفایات لأن المقصود الذي من ورائه شرع القتال هو حماية الدعوة ونشرها وحماية بلدان المسلمين وامنهـا -

00:02:57

وهذا يمكن ان يوجد بعض المسلمين فحينـذـ لاـ يـكـونـ عـامـاـ وـلاـ عـيـنـياـ. قال رحـمـهـالـلهـ مـبـيـنـاـ مـعـنـىـ الـجـهـادـ عـنـدـ الفـقـهـاءـ وـهـوـ بـذـلـ الجـهـدـ فيـ قـتـالـ الـكـفـارـ -

00:03:22

وهذا المعنى ان المسلم عليه ان يبذل جهده اذا كان من اهل الجهاد وتعين في حقه ان يبذل كل ما يستطيعه في قتال الكفار فلا يدخل وسعـاـ لـافـكـراـ وـلاـ عـمـلاـ وـلاـ مشـورـةـ وـلاـ رـأـيـاـ. هذاـ كـلـهـ مـنـ الـجـهـةـ -

00:03:42

وجهاد الكفار او قتال الكفار هو نوع من انواع الجهاد. والا فان الجهاد من القتال وهذا باتفاق العلماء ان الجهاد اعم من القتال فنوح عليه السلام من اعظم المجاهدين في الدعوة الى الله تعالى ولم يقاتل عدوا -

00:04:05

وابراهيم عليه السلام من المجاهدين في سبيل الله ولم يقاتل عدوا. وموسى عليه السلام من المجاهدين في سبيل لا ولم يقاتل عدوا وهـكـذاـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـغـيرـهـ مـنـ الـأـنـبـيـاءـ. فـلـيـسـ الـجـهـادـ مـخـصـوصـ بـالـقـتـالـ -

00:04:29

القتال نوع من انواع الجهاد. ولذلك قال المصنف رحـمـهـالـلهـ ويـتـعـلـقـ عـلـىـ مـجـاهـدـةـ النـفـسـ وـالـشـيـطـانـ وـالـفـسـاقـ. اذاـ هـنـاكـ جـهـادـ اـعـمـ

مجاهدة النفس. مجاهدة في الدعوة الى الله تبارك وتعالى. مجاهدة في - 00:04:49

لاذى الكفار قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قبل فرض القتال قال وجاهدهم به جهادا كبيرا. يعني بالقرآن ولا يوجد لها سيف ولا مقاتلة. وهذا في مكة ثلاثة عشر سنة ورب العزة والجلال يقول للنبي - 00:05:09

صلى الله عليه وسلم وجاهدهم به جهادا كبيرا. والصحابة رضوان الله عليهم يتحملون ما يتحملون من الاذى والله يقول لهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. وهذه الاية نزلت في مكة ولا قتال مع الاعداء - 00:05:29

ولا شيء. انما صدورهم تتلقى سهام الاعداء وهم صابرون لامر الله جل وعلا. فهذا يدلنا على ان الجهاد امر عام. ولهذا قال بعض مشايخنا وشيوخ مشايخنا مثل الشيخ ابن باز رحمة الله. قال من السهل - 00:05:49

ان يموت الانسان في سبيل الله. ولكن من الصعب ان يعيش الانسان في سبيل الله. والمراد ان نعيش الانسان في سبيل الله وليس الموت في سبيل الله مقصدنا وانما هو وسيلة الى رضا الله تبارك - 00:06:09

وتعالى. ومن يجاهد في سبيل الله ويعيش في سبيل الله فانه قد ادرك اعظم الوسائل المفضية الى رضا الله تبارك وتعالى. وعلى كل حال فالجهاد كما قال العلماء رحمهم الله الجهد من - 00:06:29

فظائل الاسلام. فاليهود مثلا يأمرتون كل من ليس ساماها بالنظر ولا يرونها شيئا. والنصارى في دينهم قبل التحرير الذي اوجدوه انه لا البدة لا قتال البة حتى في بعض اسفارهم من ضربك خدا فادر له الوجه الآخر - 00:06:49

اما هذا الدين العظيم الذي هو خاتمة الديانات فان الله عز وجل امر بمقاتلة الكفار المعذبين واما من كان منهم ذبيبا او مستأمنا او معاهدا فلا يجوز قتالهم. وهذا دين وسط بين افراط - 00:07:19

بين افراط اليهود وبين تفريط النصارى فلا بد من حماية بيضة الاسلام وحماية المسلمين ولابد من حماية المستضعفين في الارض لما تعرضوا الاهانة والقتل والقتال اذا كان هناك امكانية والا فان الجهاد يسقط كما سقط عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:39

واصحابه في حال الطعن. وقد قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله ان ايات الصفح والعفو ليست منسوحة بآيات جهاد وانما هي باقية الى قيام الساعة في حال الضعف والعجز. والجهاد مأمور به في حالة في - 00:08:04

هل الامكان والقوه؟ نعم. قال المؤنس رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق. رواه مسلم. قال الشارع فيه دليل - 00:08:24

على وجود العزم على الجهاد عند امكانه. وان وان من مات ولم يخطر بباله مات على خصلة من خصال النفاق والجهاد هو بذل الجهد في قتال الكفار او البغاء. الانسان عليه ان يحدث نفسه بالجهاد. بمعنى - 00:08:44

في نفسه متى ما امرنيولي الامر وعيين علي الجهاد فساقاتل. متى ما اقيم علم الجهاد فسوف اقاتل ويكون هذا بعزم وصدق ولا يكون عن خور وضعف. وقد تمنى اناس في زمان نزول الوحي - 00:09:04

القتال فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. الواجب على الانسان ان يحدث نفسه بأنه يقاتل اذا وجد الجهاد او تعين في حقه القتال وانه لا يخشى الموت وانما يرى - 00:09:24

ان الموت في سبيل الله وسيلة الى رضا الله تبارك وتعالى. فعلى المسلم ان يحدث نفسه بالغزو. واذا ما اقيم علم جهادا يقاتل والا فحبه للدنيا وشغفه بها واهتمامه لها دليل على شعبة من النفاق - 00:09:44

فكما في نص هذا الحديث الصحيح الذي هو في صحيح الامام مسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو والواو هنا بمعنى او ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من النفاق. ولهذا لو قيل ان فتح باب - 00:10:04

الجهاد مفتوح تعالوا نقاتل اسرائيل اليهود. فمن اه وجد فيه الشروط فليذهب. ومن لم يوجد فيه الشروط يحدث نفسه ان لو كان وجد فيه الشروط لذهب معهم ولاقاتل. وهذا مثل الحج. على الانسان الذي آآ - 00:10:24

يصبح عنده القدرة والاستطاعة ان يحدث نفسه بالحج. فاذا لم اه يقدر الله له لاي سبب من الاسباب فان انه لا يعتبر اثما على الصحيح من اقوال اهل العلم. اما من وجد عنده القدرة والاستطاعة ولم يحدث نفسه بالحج ولم يسعى لها - 00:10:44

ثم تأخر فيها فمات فهو اتم باتفاق الفقهاء رحمة الله الذين يرون وجوب تعجيل الحج قال رحمة الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم - 00:11:04

الستكم رواه احمد والنسائي وصححه الحاكم. قال الشاعر الحديث دليل على وجوب جهاد المشركين بالنفس. وهو موازرة وبذله في الجهاد وباللسان واقامة الحجة عليهم ودعاؤهم الى الله تعالى. هذا الحديث ولله الحمد والمنة - 00:11:24

عم معنى الجهاد فيمكن للانسان ان يجاهد المشركين بما له لمقاتلتهم او ما له في ابطال باطلهم او يبذل ما له في نشر الدعوة فيما بينهم. قال وانفسكم - 00:11:44

هذا بالنفس يذهب الانسان الى بلاد الكفار داعية وهو يعلم انه ربما يقتلوه وربما يغتالوه وربما يلفق له تهم لكنه لا يخشى في الله لومة لائم ويدهب ويجهد ويدعوا او يكون المعنى بانفسكم يعني بالقتال - 00:12:04

والستكم يعني بالدعوة الى الله تبارك وتعالى. فمعنى الجهاد واسع. واعظم المجاهدين هم الذين يهدي الله بهم اناسا الى الاسلام وهذا باللسان وبالقلم اعظم واكثر. واما القتال فان الذين يدخلون الاسلام بسبب القتال - 00:12:24

القلة قليلة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لما صالحوا المشركين وسمى ذاك العام عام الصلح او عمل عهد بعد ذلك جاء عام الوفود فاسلم المشركون في جزيرة العرب اه عددا عظيما لم يسلم - 00:12:47

نصفهم ولا عشرتهم ايام القتال. فان الداعي الى الله تبارك وتعالى يستطيع فتح قلوب الناس واما السيف فلا يمكن ان يفتح قلوب الناس وان استطاع ان يفتح رقابهم وصدورهم. نعم. قال - 00:13:07

عن مسك رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله على النساء اجتهاد؟ قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجه اصله في البخاري قال الشاعر حديث يدل على انه لا يجب الجهاد على النساء. لا يجب الجهاد على النساء باتفاق العلماء - 00:13:27

رحمهم الله تعالى ولا في اي حال من الاحوال. ولكن لو انها ذهبت مع محرمتها لا للمباشرة وانما الجرحى او لاعانة المجاهدين في مناولة النبال والسهام او في معاونتهم في الاخبار ونحو - 00:13:47

ذلك من الامور التي ليست فيها مباشرة فهذا امر جائز وقد بوب عليه البخاري رحمة الله في صحيحه ويدل عليه ذهاب اه عائشة رضي الله عنها وفاطمة رضي الله تعالى عنها في غزوة احد مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

ويدل له ايضا ذهاب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وزوجات الصحابة معهم في الجهاد. نعم لكن في الحديث فائدة اخرى وهي ان الحج والعمرة جهاد. وهل هذا جهاد خاص بالنساء؟ في رواية - 00:14:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكن افضل الجهاد الحج المبرور لكن. دل على ان الحج والعمرة جهاد المرأة والضعيف والشيخ الكبير كما في بعض الروايات. وفي رواية لكن افضل الجهاد الحج المبرور - 00:14:46

فهذه الرواية تدل على ان الحج المبرور من الجهاد. كيف لا يكون من الجهاد وفيه من المشقة وفيه من بذل المال فيه من بذل النفس وفيه من حمى اللسان ومن الدعوة الى الله ما لا يمكن ان يكون مثله فيما لو قعد - 00:15:10

الانسان في بيته فدل على ان الحج والعمرة نوع من انواع الجهاد وهذا الحديث لكن افضل الجهاد الحج المبرور دليل عليه. نعم. قال رحمة الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى النبي - 00:15:30

صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد وقال اخي الرائدة؟ قال نعم. قال ففيهما فجاء متافق عليه. ولارحم وابي داوود من حديث ابن سعيد نحوه وزاد ارجع فاستأذنها فان اذنا لك والا فبرهما. قال الشافعي الحديث دليل على تقديم بر الوالدين على - 00:15:50

اذا لم يتبعين. اتفق الفقهاء رحمة الله ان الجهاد اذا كان كفائيا فلابد فيه من اذن للوالدين فالابد فيه من اذن الوالدين. وهذا ايضا يدلنا على ان لهذا اذا كان للابد فيه من اذن الوالدين فاذنولي الامر من باب اولى. بمعنى لا يجوز للانسان ان يقاتل عدوا - 00:16:10

اللي كان او كافرا عاديا معتديا الا باذن من ولی الامر. ومما يدل على هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه لما كانوا في الصلح مع اه مشركي قريش - 00:16:40

بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم خرجوا من مكة وانحازوا الى بعض الجبال واصبحوا يتعرضون لقوافل المشركين ولم يخرج

احد من الصحابة لا من المهاجرين ولا من الانصار لمعاونتهم. لانه لا يجوز لهم ان - 00:17:00

الا باذن من ولی الامر كان بينه وبين مشركي قريش عهد صلح فليس لحاد الامة وافراد الامة ان ينقضوا الصلح والعقود  
التي تكون بين المسلمين وبين الكافرين ولا ريب ان اذن - 00:17:20

والدين لابد فيهما في الجهاد اذا كان فرضا كفائيا. وهذا الحديث نص في ذلك. لان البر بالوالدين نوع من انواع الجهاد. لا يجوز  
تركه لاجل مجاهدة الكفار ولذلك جاء في بعض الروايات المتفق عليه قال فيهما فجاي فيهما فجاهد وهذا الحديث ايضا دليل على -

00:17:40

تفعيم معنى الجهاد وليس الامر كما يضنه بعض الجهال ان الجهاد فقط هو قتال الكفار. اي نعم اه قتال الكفار نوع من الجهاد لكن كون  
الانسان يبر والديه هذا من اعظم الجهاد. والدعوة الى الله من اعظم الجهات. ونشر العلم من اعظم - 00:18:08

الجهاد وتعلم العلم من الجهاد في سبيل الله ورد شبهة رد شبهة الملحدين والمنافقين هذا من اعظم الجهاد فالجهاد انواع واذا تعين  
القتال هل يجب اذن ولی الامر او لا؟ الصحيح - 00:18:28

من اقوال اهل العلم انه لا يجب نعم. ولو تعارض الوالدين مع ولی الامر. كيف تعارض يعني؟ يعني لسه فرض كفاية رفض  
الوالدين. الذهاب. ايه. ذهاب الذهن. فعين الوالي القتال في حقه. قال له لا تروح. نعم. يعني مثلا نفرض انه - 00:18:48  
رجل قبطان طيارة حربي. فقال ولی الامر اذهب وقاتل. وكان هناك غيره يكفي. ووالده ابوه او امه قال لا يذهب يقدم قول ولی الامر  
بالاتفاق. بالاتفاق قول ولی الامر يقدم. لماذا؟ لان بر الوالدين - 00:19:08

مصلحة خاصة ولی الامر لا ينظر للمصالح الخاصة وانما ينظر للمصالح العامة. والمصالح العامة للمسلمين قدم على المصالح الخاصة.  
ولو ان في هنا نص وهنا ما فيش نص. في نص امر الوالدين ولا ولم يتواجد امر يعني ولم - 00:19:28

وجه مصر في سماع طاعة ولی الامر. لا في نص الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. واذا جاءهم امر من  
الامن او بقاو في هذا ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه. لا لا اه الامر العام للمصلحة العامة مقدم -

00:19:48

اتفاق العلماء. جهات خاصة. ايه المسألة ليست خلافية. يعني المسألة هذي ليست خلافية. ولذلك لن تجد في سيرة الصحابة ان النبي  
صلی الله عليه وسلم عين القتال على احد من الصحابة فقال اسمح لي استأذن والدي. ابدا لن تجد. فالسيرة العملية مفسرة لهذا -

00:20:08

معنى؟ نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی الله لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد  
ونية متفق عليه قال الشيخ رحمه الله قال ابن العربي الهجرة هي الخروج من دار الحرب الى دار الاسلام كان فظلا على عبد -

00:20:28

رسول الله صلی الله عليه وسلم استمرت بعده لمن خاف على نفسه والتي انقطعت من اصالته هيقصد الى النبي صلی الله عليه  
 وسلم حيث كانت. قوله ولكن اجتهاد ونية. قال النwoي بمعنى ان الخير الذي انقطع بانقطاع الهجرة يمكن تحصيله بالجهاد ونية  
الصالحة - 00:20:50

يعني قول ابن العربي في تعريف الجهاد المقصود بالعربي هو ابن عرب المالكي المعروف الفقيه وليس ابن عربي الصوفي الحلول او  
صاحب وحدة الوجود. وهذا رجل فقيه من فقهاء المغرب المالكي يقول رحمه الله الهجرة هي - 00:21:10

خروج من دار الحرب الى دار الاسلام. هذا احد التعريف في الهجرة. وهناك تعريف اخر وهو الهجرة قالوا من دار لا يستطيع المرء فيه  
اقامة شعائر الله الى دار يستطيع فيه اقامة شعائر الله. ومن - 00:21:30

غير الله الجمعة والجماعة والعبيد والاذان ونحو ذلك. يعني مثلا الانسان يعيش في لندن او في بريطانيا وفي لا يسمحون له برفع  
الاذان علينا. اذا هذا دار لا يستطيع فيه اقامة شعائر الاسلام. لا يسمحون لهم ببناء المساجد وانما - 00:21:50

يتخذون المساجد في الشقق او في البيوت خيفة فهذا معناه ان هذا ليست بدار الاسلام. فحينئذ وليس بدار يمكن فيه اقامة شعائر

الله عز وجل فحينئذ يجب عليهم الهجرة اذا استطاعوا الى ديار يرون فيها المساجد ويسمون - [00:22:10](#)  
الاذان يقيمون فيها الجمع ويقيمون فيها الجماعات. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. وقوله رحمة الله وكانت فرضا على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. الهجرة فرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. كان - [00:22:30](#)  
لان المدينة دار الاسلام ومكة دار كفر. وكان يحصل قتال بين المسلمين وبين الكافرين. فلو بقي حينئذ لا يعلمون المسلم فربما يقتلونه  
وهم لا يعلمون. لذلك كانت الهجرة واجبة من دار مكة الى دار المدينة. ولذلك قال بعض العلماء - [00:22:50](#)

وهو قول شديد ورأي رشيد موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. لو حصل قتال بين دار المسلمين وبين دار الكفار. وكان هناك  
مسلمون الواجب عليهم ان يتمايزوا بالخروج عنهم. حتى لا يقترب - [00:23:11](#)

يعني مثلا الان في هذا الزمن لو حصل قتال بين مصر وبين اليهود او بين المسلمين وبين اليهود الواجب على الفلسطينيين  
الموجودين في الاماكن التي يعيش فيها اليهود ان يخرجوا منها الى الاماكن التي يعيش فيها المسلم - [00:23:30](#)  
فمن كان يعيش في تل ابيب مثلا يجب عليه وجوبا ان يخرج الى غزة او الى القدس او يخرج الى آآ المكان الذي فيه المسلمون فقط  
حتى لا يقتلوا لان المسلمين حينما يقاتلون العدو لا يعرفون ليس هناك ريشة على سهم الرجل المسلم يعرف انه مسلم. لذلك الله تبارك  
- [00:23:48](#)

تعالى بين الحكمة لما لم يحصل قتال مع اهل مكة حينما قدم المسلمون في سنة ست الى العمرة قال لولا رجال مؤمنون ونساء  
مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. اذا هذه - [00:24:11](#)  
العلة ربما تمنع القتال. ولذلك العلماء يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب الهجرة. وما يدل على وجوب الهجرة اية في سورة  
آآ النساء في قوله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة الذين توفاهم الملائكة - [00:24:31](#)

الظالم انفسهم قالوا فيم كنتم؟ لماذا انتم الان متم مع صف الكفار قالوا كنا مستضعفين في الارض. فقولهم كنا مستضعفين في  
الارض. عللوا بهذه العلة دليل انهم لم يكونوا كفارا. اذ لو كانوا كفارا - [00:24:51](#)  
لما صح هذا التعليل؟ قال كنا مستضعفين في الارض فجاء الجواب من الملائكة قالوا الم تكن نار الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك  
ماواهم جهنم وساعت مصيرها. قال الامام البغوي رحمة الله نزلت هذه الايات في رجال من المسلمين اسلموا. ولم يهاجروا - [00:25:09](#)  
فتعاتبهم الله وتوعدهم بهذا الوعيد اذا اذا تعين الهجرة يجب وجوب الهجرة. فقوله لا هجرة بعد الفتح معنى هذا الكلام ان مكة فتحت  
لان ما في داعي للهجرة من مكة الى المدينة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله له مكة اراد بعذ الناس من قريش -  
- [00:25:29](#)

ان يهاجروا الى المدينة ومنهم العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وغيره وغيره. فانزل الله جل وعلا فانزل فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم حينها لا هجرة بعد الفاتحة - [00:25:54](#)  
ولكن جهاد ونية ولكن جهاد ونية. اما الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام فهذه باقية. وقد جاء فيه حديث الصحيح قال صلى الله  
عليه وسلم لا تنقطعوا الهجرة ما دام الجهاد ما تنقطع - [00:26:08](#)

ما يمكن ما دام في جهاد اذا قطعوا سيكون هناك هجرة. لانك انت مسلم في دار الكفار وال المسلمين يقاتلون الكفار. الان سيحصل لك احد  
امرین اما ان تهاجر وتتمايز او تبقى فیأخذونك معهم او تبقى وتقتل. ففي كلا الحالتين يكون - [00:26:28](#)  
امر السوء اذا يجب الهجرة لذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان حديث لا هجرة بعد الفتح ليس نسخا للهجرة. وانما هو نسخ للهجرة  
المعلومة وهي الهجرة من مكة الى المدينة. هذا هو الصواب. نعم. قال رحمة الله عن ابي موسى الاشعري رضي - [00:26:48](#)  
الله عنه عن رسول الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل  
الله متفق عليه. قال الشارخ رحمة الله الحديث هنا مختصر. ولفظ عن ابي موسى انه قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم -  
- [00:27:08](#)

الرجل يقاتل للمغمم. رجل يقاتل للذكر. الرجل يقاتل يقاتل ليرى مكانه. يرى يقول شوفوني انا قوي انا شجاع نعم فمن في سبيل الله

قال صلى الله عليه وسلم من قامت لتكوين كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. قال الطبرى - [00:27:28](#)  
اذا كان اصل المقصود اعلاء كلمة الله تعالى لم يضر لم يضر ما حصل من غيره طنا وبذلك قال هذا فيه دلالة الى ابطال الرايات الباطلة  
لا يجوز للانسان يقاتل حمية يقاتل للعروبة يقاتل - [00:27:52](#)

لمجرد المغنم ها بعض الجهال يقول الخلاف بينما وبين اليهود على التراب. هذا كذب. ليس الخلاف بينه وبين اليهود على التراب اليهود  
اعداء الله ورسوله. وبين ما كانوا لكتهم على قسمين قد يكونون معاهدين وقد يكونون محاربين - [00:28:12](#)  
ما في ما في شيء اسمه بينما وبين اليهود الخلافة على التراب هذا غير صحيح ابدا. يعني هل بمعنى ان اليهود لو تركوا بيت مقدس  
المسلمين يصبحون احبابنا؟ لا والله ما هم احبابنا ولا هم احباب الله ولا هم احباب رسول. هم اعداء الله ورسوله بنص القرآن -

[00:28:32](#)

عون في الارض فسادا كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فساء فالواجب على الانسان ان يقاتل لتكوين كلمة الله  
هي العليا. ليس الحزب ولا الجماعة ولا فلان ولا فلان. بعض - [00:28:52](#)

الناس اليوم يقاتلون للحزب يريد ان حزبه يصل الى المنصب. كل من يموت تحت راية علمية فميته جاهلية كما جاء في بنص  
ال الحديث كل من يقاتل تحت راية علمية. والرايات العلمية هي الرايات التي ترفع لاجل فلان وفلان - [00:29:09](#)

ترفع لاجل حزب فلان وجماعة فلان واما القتال الذي يكون في سبيل الله هو الذي يكون الرجل فيه في سبيل الله فان مات فان عاش  
 فهو غاز في سبيل الله وان مات فهو شهيد في سبيل الله. نعم. اليوم يقول لك شهيد اه او شهيد اه - [00:29:29](#)

مظاهرات اليوم طلعوا لنا بشيء جديد شيء جديد. شهيد المظاهرات ها وشهيد الثورات سبحان الله العظيم. شيء غريب جدا يعني  
يريدون ان يوسعوا معنى القتال. كم حزب الان في سوريا يقاتلون كم - [00:29:52](#)

يحدثني رجل من طلابنا اهله من حلب يقول فقط في حلب قبل الحصار حلب عبارة عن مدينة مثل الكويت فقط حلب فقط يقول  
فيها اكثر من اثنا عشر حزب. وكل حزب يعادي الاخر. كيف يريد ان الله ينصرنا؟ سؤال - [00:30:12](#)

كيف بالله عليكم هل يمكن ان تنزل رحمات الله ونصر الله بهذا التفرق؟ ورب العزة والجلال يقول ولا تنازعوا سوف تفشل وتذهب  
ريحكم لماذا هذا الاختلاف؟ ما هذا الاختلاف الا لسببه؟ عدم التربية على الايمان وعلى الكتاب - [00:30:33](#)

والسنة وسوء مقاصد الاحزاب والجماعات. كل واحد يريد المنصب والجهة. كيف يقسمون الكعك كما يقال. نسأل الله عز يجعل مآل  
المسلمين الى خير وان يحقن دماء المسلمين. من هو الذي يقاتل لاعلاء كلمة الله؟ الذي يقاتل لاعلاء كلمة الله. الذي يقاتل - [00:30:56](#)

الكلمة الله وجود راية واحدة وهو الراية التي يأمر بهاولي الامر. اذا لم يوجدولي الامر لا يجوز لقتال الكفار البتة لو فرضنا الان ان  
المسلمين ليس لهم يعني مثلا المسلمين في روسيا ما لهم رئيس مسلم متشتتين لا يجوز لهم ان - [00:31:16](#)

يقاتل روسي. مسلمين يعيشون في امريكا. ما لهم راية واحدة توحدهم. لا يجوز لهم ان يقاتلو البتة. هذا دين الله عز وجل نعمولي  
الامر؟ ينصبولي الامر باتفاق اهل الرأي والحل والعقد او يأتيولي الامر - [00:31:36](#)

من قبله سيأتي ان شاء الله هذه الاحاديث نعم. هو المجال ده اسمه مجال واسع لو اتكلمنا فيه سيأتي ان شاء الله. نطلع مرة يعني من  
يقاتل في سبيل الحق. اليه هذا كلمة الله؟ لا. القاتل في سبيل العدل. لا هناك اناس يقاتلون في سبيل العيش - [00:31:56](#)

هناك اناس يقاتلون في سبيل الحرية. في سبيل الخbiz. هذا في سبيل الله. من يقاتل في سبيل الحق. ما هو الحق؟ الحق الكلمة  
فضفاضة. الله هو الحق والله هو العدل. هم. من يقاتل في سبيل الحق والعدل ليس هزا الاعلى كلمة. كل واحد سيقول لك انا اقاتل في  
سبيل الحق. جيب لي واحد يقول لك انا ما اقاتل في سبيل الحق - [00:32:12](#)

اليهود يقول لك كان القاتل في سبيل الحق. صحيح. ها؟ الله يحكم بينهم يوم القيمة. احسنت. اذا الكلمة هذي ما تصلح. ما من انسان  
الا هو قل انا اريد العدل حزب الديموقراطي يقول نحن نريد العدل. الجمهور يقول نحن نريد العدل. ونحن نقول لكم على الباطل -

[00:32:32](#)

نعم قال عن ناس رضي الله عنه انه قال اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث تركته وعن عبد الله ابن السعدي رضي قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة ما قتل العدو رواه النسائي وصححه وصححه ابن حبان قال السائل -

00:32:52

الدليل على ثبوت حكم الهجرة انها باقية الى يوم القيمة. وبينما لماذا الهجرة باقية ما قوت للعدو؟ لانه متى ما وجد قتال الاعداء اذ يتعمد الهجرة تتعمد الهجرة. نعم. وكذلك لو لم يوجد قتال للاعداء ووجد مسلمون مستضعفون في - 00:33:14

في بلاد الكفار وجب عليهم ان ينحازوا الى المسلمين حيث يتخلصون من ظلمهم وكيدهم او ينحازون الى بلد يستطيعون فيه شعائر دينهم نعم ثم قال مع اكتئاب لان هو يدخل في هذا - 00:33:34

لا هو الاية الاية خطاب لولي الامر. الاية خطاب لولي الامر. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اصلحوا بينهما. فالخطاب لولي الامر اذا وجد مثلا هناك حصل قتال بين جماعتين بين قبيلتين بين بلدتين. الواجب - 00:34:05

يا ولی الامر ان يصلح بينهما. فان بعث احدا هما على الاخر ولم تقبل الصلح. فالواجب على ولی الامر ان تقف مع المظلوم ضد الظالم وتنتهي ظلمه. نعم. لا لا هذا ما يصلح. اذا لو فعلنا هذا كل واحد يقاتل جاره - 00:34:28

هو حبيبه وصديقه مرة مرتديه. الان في مصر في الصعيد مثلا انا رحت في الصعيد قبل عشر سنوات رحت هناك للصلح بين بعض الناس. يا رجل هذا يقاتل هذا وبعد سنة او ستة اشهر يقوم القبيلة هذه تقتل فلان. وبعد ست كلاما غيلة - 00:34:48

ولما احد منهم راضي يروح للحكومة. مشكلة وكل واحد يلجم الى الغيران والجبال الله المستعان يعني واحد من من طلابي سجن ثلاث سنوات ظلما وعدوانا. قتلوا اخوه بحكم الدم. ولا هو قتل ولا هو قصد - 00:35:08

شيء غريب يا اخي الان مثلا في اليمن في اليمن حصل قتال هناك ما يسمى بالحوثيين هناك ما تم المنتهي صلاحيته شسمه؟ حاش مدري ايش يسمونه ايه حاش يسمونه؟ ها - 00:35:29

هو حجر له لقب. المهم وهناك اه رئيس معترض به له قيادة وله صولة وجولة فالواجب على اهل اليمن ان يقفوا معه. ضد هؤلاء الباقيين الذين كل واحد منهم يريد ما يريد - 00:35:52

نعم قال راعي النافع رضي الله عنه انه قال اغارب رسول الله صلى الله عليه الان الان الاستخبارات العالمية الاخبارات الصهيونية الان تعمل فقط على اضعاف هيبة ولی الامر لكي تتمزق بلدان الاسلام والمسلمين - 00:36:12

ما عندهم الا هذا الصنيع عبر التويترات والواتسات وعبر الانترنت شغالين تلفيق وتكذيب تلصيق والى اخره ايش المقصود؟  
المقصود فقط ان الناس يدخل في قلوبهم انه هذا الحاكم لابد من ازالته باي سبب ما لنا شغل ايش يجي بعده وخلاص - 00:36:33  
طيب اذا هو راح خلاص بعد ذلك الكافر الغربي يتحكم في البلد كما يريد. الان في ليبيا اهل ليبيا يتقاتلون والفرنساوية والامريكان والبريطانيين يسحبون النفط مرتاحين يلا الاستخبارات العالمية انهت صدام من العراق. وفي المقابل اوجدت داعش وجماعته واوجدت جماعات - 00:36:53

رأى التوالي موالية لایران وتقاتل فيما بينها وهم جالسين في بلاد الاكراط ويسحبون النفط على هواهم ها لذلك ها هنا تأتي قضية لماذا؟ قال الامام احمد رحمه الله والحج و الجهاد ماظيا الى قيام الساعة مع - 00:37:20

ام برا كان او فاجر. غير الامام ما يمكن ان يطلع على هذه الامور. كل جماعة ستري مصلحة نفسی وكل جماعة قاصرة في الاطلاع على الاحوال هذی تحتاج الى استخبارات القتال تحتاج الى فکر تحتاج الى تدبیر او كل جماعة تشيل سلاح تقاتل - 00:37:42

في افغانستان قاتلوا الروس وهم يظنون انهم على خير. ونحن ما نشك في نياتهم لا يجوز لنا ان نطعن في نياتهم. نياتهم طيبة. لكن عمرهم ما فكروا. لماذا احنا سبعة احزاب؟ ليش - 00:38:03

عمرهم ما فكروا امريكا كانت تريد انهم يبقون سبعة احزاب. وكانت تمدد الاحزاب السبعة كل على حساب الثاني لكي هذی لا تتغلب على وكان لها مأرب اخرى. خرجت الروس تقاتلوا فيما بينهم. تقاتلوا فيما بينهم لكي هو يستطيع ان يأتي. جاء ودخل - 00:38:21  
وسحب الذهب الاحمر كله من الجبال. وبنى لنفسه قاعدة في بجرائم تضرب على رأس الصين من ورا ما تقدر تتحرك الامور ترى كبيرة

جدا. من يفكـر هذا التـفكـير؟ الناس بـس باقـيين حرية حرية حرية. والحرية فوق الدين. ايش الحرية - [00:38:41](#)  
انتـم بيـون حرية اـمـريـكا يـسـبـ الرـئـيـسـ وـخـلاـصـ هـذـيـ حـرـيـةـ هـذـيـ بـهـيـمـيـةـ هـذـيـ ماـ هيـ حـرـيـةـ الـاـنـ فـيـ مـصـرـ الـاـنـ النـاسـ فـيـ مـصـرـ كـانـواـ فـيـ  
[اـيـامـ حـسـنـيـ مـبـارـكـ الجـنـيـهـ بـكـمـ؟ـ وـاحـوالـهـ كـمـ؟ـ كـيـفـ كـانـتـ - 00:38:58](#)

وـالـلـهـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ وـالـمـنـهـ انـ الـجـيـشـ المـصـرـيـ ماـ تـفـرـقـ.ـ وـالـاـ كـانـ مـقـصـودـ الصـهـائـيـنـ مـقـصـودـ الـغـرـبـيـيـنـ تـفـرـيقـ الـجـيـشـ المـصـرـيـ مـثـلـ ماـ فـرـقـواـ  
الـجـيـشـ السـوـرـيـ وـمـثـلـ ماـ فـرـقـواـ الـجـيـشـ الـيـمـنـيـ.ـ لـكـنـ ماـ تـدـرـيـ إـلـىـ مـتـىـ يـصـلـ الـمـالـ؟ـ إـلـىـ مـتـىـ وـالـمـسـلـمـوـنـ فـيـ غـفـلـةـ وـفـيـ نـوـمـ؟ـ كـلـ وـاحـدـ

[00:39:16](#)

مـنـهـ يـظـنـ انـ الـجـمـاعـةـ حـزـبـهـ الـلـيـ فـاهـمـيـنـ وـالـبـاقـيـنـ مـاـ يـفـهـمـونـ.ـ وـكـلـ وـاحـدـ يـتـهـمـ الثـانـيـ بـالـعـمـالـةـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ  
الـعـظـيمـ رـاحـ القـذـافـيـ جـاـنـاـ الفـقـادـيـ يـاـ رـجـلـ لـبـيـيـاـ لـوـ لـوـ تـدـرـيـ كـمـ الـفـوـاتـيرـ الـمـوـقـعـةـ لـوـ انـهـ الـاـنـ عـادـتـ تـجـلـسـ مـئـةـ سـنـةـ مـدـيـوـنـةـ لـاـورـوـبـاـ  
[مـئـةـ سـنـةـ مـدـيـوـنـةـ لـاـورـوـبـاـ - 00:39:36](#)

اـورـوـبـاـ بـالـفـوـاتـيرـ الـمـوـقـعـةـ هـذـاـ مـثـلـ مـصـرـ.ـ مـصـرـ اـيـامـ الـمـلـكـ فـارـوقـ اـسـبـانـيـاـ وـفـرـنـسـاـ مـدـيـوـنـةـ لـمـصـرـ مـدـيـوـنـةـ لـمـصـرـ يـاـ رـجـلـ مـدـيـوـنـ الـمـلـكـ  
فـارـوقـ جـوـ نـفـخـواـ فـيـ بـعـضـ كـمـ وـاحـدـ مـنـ الـمـتـهـافـتـيـنـ الـمـتـقـفـيـنـ يـسـمـونـ نـفـسـهـمـ مـتـنـورـيـنـ نـفـخـواـ فـيـهـمـ سـوـىـ عـلـيـهـمـ انـقـلـابـ وـاـذاـ بـهـاـ بـعـشـيـةـ  
[وـضـحـاـهـاـ - 00:39:59](#)

مـجـرـدـ بـعـدـ خـمـسـ سـنـوـاتـ اـصـبـحـتـ رـوـسـيـاـ مـدـيـوـنـةـ لـرـوـسـيـاـ.ـ يـاـ رـجـلـ!ـ وـبـنـ رـوـسـيـاـ؟ـ وـبـنـ مـصـرـ؟ـ شـلـوـنـ صـارـتـ مـدـيـوـنـةـ؟ـ بـالـعـقـلـ مـاـ يـصـبـرـ شـيـ  
خـيـالـيـ يـاـ رـجـلـ.ـ لـكـنـ مـعـ الـاـسـفـ مـاـ نـتـعـظـ وـلـاـ نـتـأـلـمـ.ـ وـالـلـهـ مـتـىـ يـاـ اـخـيـ؟ـ وـالـلـهـ القـلـبـ - [00:40:22](#)  
اـلـلـهـ مـتـىـ وـنـحـنـ نـعـيـشـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـ الـفـئـوـيـةـ وـالـحـزـبـيـةـ وـالـجـمـاعـيـةـ الـلـيـ مـتـىـ بـلـدـ فـيـهـ اـمـنـ وـاـمـانـ نـحـمـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ يـاـ اـخـيـ وـالـلـهـ  
[اـلـاـمـنـ نـعـمـ اللـهـ انـعـمـ تـمـدـحـ بـهـاـ عـلـىـ قـرـيـشـ - 00:40:42](#)

فـلـيـعـبـدـوـ رـبـ هـذـاـ هـمـ كـفـارـ كـفـارـ فـلـيـعـبـدـوـ رـبـ هـذـاـ الـبـيـتـ الـذـيـ اـطـعـمـهـ مـنـ جـوـعـ وـاـمـنـهـ مـنـ الدـكـاتـرـةـ مـنـ مـصـرـ بـالـلـهـ كـيـفـ كـانـ الـاوـضـاعـ  
الـمـعـيـشـيـةـ فـيـ اـيـامـ عـشـرـيـنـ مـبـارـكـ؟ـ وـكـيـفـ صـارـتـ الـاـنـ؟ـ حـقـيـقـةـ مـاـ فـيـ مـقـارـنـةـ اـصـلـاـ - [00:41:00](#)  
الـلـيـ هـوـ اـحـوـالـ سـيـئـةـ مـاـ فـيـ مـقـارـنـةـ يـاـ اـخـيـ مـاـ هـوـ السـبـبـ؟ـ قـالـوـاـ ثـورـاتـ يـاـ اـخـيـ يـكـفـيـكـ ثـورـاتـ مـنـ اـسـمـهاـ ثـورـ ثـاءـ وـاـوـ رـاءـ  
[اـسـمـهاـ ثـورـ اـقـلـبـهاـ وـبـنـ مـاـ تـقـلـبـهاـ - 00:41:19](#)

مـاـ فـيـهـ فـايـدـهـ ثـورـ روـثـ هـاـ وـرـثـ مـاـ فـيـ فـائـدـهـ وـبـنـ مـاـ تـقـلـبـهـ فـيـ اـشـتـقـاقـ الـلـغـوـيـ ماـ لـهـ مـعـنـىـ مـاـ يـمـكـنـ يـاـ اـخـيـ يـكـفـيـكـ مـنـ اـسـمـهاـ قـبـاحـتـيـ.  
[ماـ يـجـوزـ هـذـاـ الشـيـءـ - 00:41:33](#)

لـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ كـمـ سـيـأـتـيـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ هـذـاـ الـبـاـبـ قـالـ اـنـهـ سـيـكـونـ اـمـرـاءـ تـعـرـفـونـ وـتـنـكـرـونـ.ـ قـالـوـاـ فـمـاـ تـأـمـرـنـاـ  
يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ فـوـاـ بـيـعـةـ الـاـوـلـ فـالـاـوـلـ.ـ بـسـ.ـ نـعـمـ - [00:41:48](#)

قـالـ وـعـيـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ بـنـيـ مـصـطـلـحـ وـهـمـ ضـارـوـنـ فـقـتـلـ مـقـاتـلـهـمـ حـدـثـيـ  
بـذـكـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـفـيـهـ وـاصـابـ يـوـمـنـدـ الـجـوـيـرـيـةـ.ـ قـالـ الـحـدـيـثـ دـلـيلـ عـلـىـ جـوـازـ - [00:42:04](#)  
قـاتـلـاـ قـولـ الدـعـاءـ الـلـيـ الـاـسـلـامـ فـيـ حـقـ الـكـفـارـ الـذـيـنـ بـلـغـتـهـمـ الدـعـوـةـ.ـ فـيـ دـلـيلـ عـلـىـ تـوـازـنـ اـسـتـنـقـاقـ الـكـفـارـ مـنـ الـعـربـ  
وـقـولـ الـجـمـهـورـ قـالـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ لـيـسـ عـلـىـ عـرـبـيـ مـلـكـ.ـ مـلـكـ.ـ يـعـنيـ تـمـلـكـ.ـ عـلـىـ كـلـ حـالـ - [00:42:25](#)

قـولـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ يـقـلـ بـهـ اـحـدـ مـنـ الـفـقـهـاءـ.ـ وـالـصـوـابـ اـنـ الـعـربـ وـغـيـرـ الـعـربـ فـيـ الـاـسـتـرـقـاقـ سـوـاءـ قـضـيـةـ الـاـسـتـرـقـاءـ فـيـ الـاـسـرـيـ  
راـجـعـةـ اـلـىـ وـلـيـ الـاـمـرـ.ـ وـالـصـحـيـحـ مـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ وـلـيـ الـاـمـرـ مـخـيـرـ فـيـ - [00:42:45](#)

فـيـ الـاـسـارـيـ بـارـبـعـةـ اـمـوـرـ اـمـاـ اـنـ يـعـفـوـ عـنـهـ بـلـاـ ايـ مـقـاـبـلـ.ـ وـاماـ اـنـ يـعـفـوـ عـنـهـ بـمـقـاـبـلـ.ـ وـاماـ اـنـ يـسـتـرـقـهـمـ وـاماـ اـنـ يـقـتـلـهـمـ اـنـظـرـ وـلـيـ الـاـمـرـ  
فـيـ الـمـصـلـحـةـ مـاـ هـوـ الـاـنـكـيـ لـلـعـدـوـ؟ـ وـمـاـ هـوـ الـاـنـفـعـ لـلـمـسـلـمـيـنـ؟ـ وـيـقـدـمـ جـلـبـ الـمـصـالـحـ ايـ وـيـقـدـمـ درـءـ الـمـفـاسـدـ - [00:43:05](#)

تعـجلـ بـالـمـصـالـحـ فـيـ عـلـمـ اـحـدـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ الـاـرـبـعـةـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـثـبـتـ عـنـهـ اـنـهـ مـنـ عـلـىـ اـسـارـيـ بـدـرـ بـالـفـدـاءـ.ـ وـمـنـ عـلـىـ  
بعـضـهـمـ بـدـوـنـ فـدـاءـ وـتـبـتـ عـنـهـ كـمـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ غـزوـةـ بـنـيـ الـمـصـطـلـقـ اـنـهـ اـيـشـ؟ـ هـاـ اـسـتـرـقـهـمـ وـتـبـتـ عـنـهـمـ فـيـ - [00:43:29](#)  
غـزوـةـ حـنـينـ اـنـهـ اـطـلـقـهـمـ.ـ هـاـ كـمـ نـوـعـ صـبـ؟ـ اـرـبـعـةـ اـنـوـاعـ.ـ صـورـ عـمـلـيـةـ مـنـ حـيـاةـ سـيـدـ الـبـشـرـيـةـ صـلـوـاتـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ وـهـلـ

يجب على ولي الامر اذا اراد ان يقاتل الكفار ان يدعوهم للإسلام قبل القتال - [00:43:54](#)

هذا فيه تفصيل ان كان قد سبق علمهم بدعوة الاسلام اخبارهم بالاسلام فربوه فحينئذ لا تجد وانما يستحب. اما اذا كان لم يكن [00:44:14](#) عندهم علم فلا يجوز قتال الكفار الا بعد علمهم ودعوتهم - [00:44:14](#)

فاما اذا رفضوا فحينئذ يقاتلون. كذلك اذا كان بيننا وبين الكفار عهد لا يجوز المباغة بالقتال البتة ولو فعلوا ما هو منافق للعهد. وانما اذا كان بيننا وبينهم عهد والصلح ففعلوا ما هو منافق للصلح على الحاكم المسلم اخبارهم بان الصلح منقوظ وان - [00:44:34](#) عهد منبوذ وانه اليه سائرون. كما اخبر الله عز وجل في القرآن الكريم ذلك وان الله تبارك وتعالى نبذ الى المشركين عهدهم اربعة اشهر فسيح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز - [00:45:04](#)

نعم ندعوا للإسلام كيفية هذا الكلام صحيح الاسلام لم ينتشر هذا الكلام صحيح قلت له مين منتشر بالسيف؟  
ليش؟ انا اقول لكم ليش. هل يمكن للانسان ان يفتح قلب انسان بالسيف - [00:45:22](#)

طيب كيف تفتح قلوب الناس؟ ما يمكن الا بالقناعة اذا انتشار الاسلام انتشر بالدعوة الى الله تبارك انا اضرب لكم مثال بس واحد ويکفي الانجليز احتلوا اغلب بلدان العالم الاسلامي ولا لا يا جماعة؟ حتى قيل عنها الدولة التي لا تغيب عنها الشمس صح - [00:45:54](#)

طيب نسأل الان سؤال واحد لكم من الناس هم بالقوة دخلوا ولا لا؟ بالقوة بالدربات والمسلمون ما عندهم الا السيوف في ذاك الوقت دخلوا وما خرجوا الا بعد ما اخذوا مصالحهم صح؟ طيب خلال احتلالهم لبلدان - [00:46:14](#)

لماذا لم يستطعوا ان ينصروا المسلمين كما ارادوا وخططوا؟ طبعا لهم في المخططات المعلنة لا يعلنون ان مقصودهم التنصيب بل اساس مقصدهم التنصير. وكذبوا حينما يقولون انما كان مقصود استكشافات. كما يقولون عن ماجلان وغيره - [00:46:34](#) هذا كذب كله دجل الصواب انهم قاتلوا لاجل مصالح ولاجل التنصير. طيب ما استطاعوا ان ينصروا احد لان الدين ما كادخاله بالقوة. في المقابل تأمل الان. في عهد عمر رضي الله عنه وصلت الفتوحات الى كابل. ثم في - [00:46:54](#)

عهد عثمان الى اطراف الصين. لماذا هؤلاء دخلوا في الاسلام؟ بالقوة ما يمكن. لأنهم رأوا اخلاق اهل الاسلام في جعل الله فيه القوة الذاتية. فإذا تخلق بها اهلها واصحابها يدخلون في دين الله افواجا - [00:47:14](#)

لما تتأمل تتأمل في القارة الهندية كيف دخلوا في الاسلام؟ ما هو بالقتال. طيب في في اندونيسيا في ماليزيا في تايلاند ها في سريلانكا في الفلبين ما في قتال. كيف دخلوا في الان في بلاد الغرب - [00:47:34](#)

ذهب الى امريكا يقاتل الكفار يدخلوا في الاسلام من؟ ما ذهب احد. طيب كيف ينتشر الاسلام؟ القول بان الاسلام انتشر بالسيف هذا كذب. لكن كون الاسلام يقاتلون المعذبين. يقاتلون الظالمين هذا حق. الاسلام ليس - [00:47:54](#)

ولا فيه ضعف ولا في اهله خبر وضعف. بل يجب عليهم ان يكونوا شجاعانا وان يقدموا حياتهم لدينهم وان يقاتلوا عن دينهم وعن اهل دينهم اذا ما تعرضوا للظلم والطغيان. هذه فتوحات - [00:48:14](#)

ممتناز نحن نسأل الله انفسنا السؤال. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اهل مكة؟ ها؟ لا لا لماذا قاتلنا بدأهم بالقتال لماذا؟ منعوه من الدعوة ها وقاتلوا ولا لا؟ طيب ابو بكر الصديق رضي الله لماذا يسير الجيوش لقتال الفرس والروم - [00:48:34](#) ما هو ترى الناس يظنون انه سير الجيوش لقتال الفرس والروم لاجل الفتح. لا لاجل انهم منعوا الدعاة الى الله. فلما منعوا الدعاة الى الله وجدوا على الاسلام ان يقاتلهم لكن لو انهم قالوا تفضلوا ما عندنا مشكلة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقيصر ملك الروم يقول اسلام تسلم - [00:48:54](#)

ان يؤتيك الله اجرك مرتين. فان ابيت فان عليك اثم الاريسين. طيب ما قال له اذا اذا ابيت ان اقاتلك. ما قال هذا الكلام لماذا قاتلوك؟ لانهم بدأوا بالقتال. طيب انا اسألك سؤال اذا كان هناك دولة كافرة وقالت يا جماعة يا مسلمين نحن نبقى - [00:49:14](#) على كفرنا وعلى حاكمنا لا تقاتلنا نسوبي بيننا وبينكم الصلح يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. اذا وين انتشر بالسيف؟ انت الحين في عندك فتوحات اسلامية اللي صارت انا اسألك سؤال وين انتشر بالسيف؟ الانصار صلح معنى هذا الكلام انا نقاتل من؟ نعم ندفع اجهزة

ليش؟ لحمائهم يا اخي - 00:49:34

طيب مو مو لاجل لاجل عيوننا لاجل عيونهم هم. اذن؟ طيب نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. تقف على حديث الجهاد كتاب كما يقال وحد الساعة - 00:49:54